

قَالَ رَحِمَهُ اللهُ بِرَأْسِ السُّورَةِ وَكَانَ صَدِيقًا لَهُ

غَوَامِ افارته الحمام السواجع • ونا رجوي اذ كنت لظاهها المبع
 وقلب اذا ما قلت لعقب راحة • ابت حرق نافي من الفخايع
 فلوان هذا الدهر لا در دارة • لسالم ارباب العلو نوا عرج
 ولكنته يختار كل مهذب • له الفضل فينا والدهي والكايع
 انعدان ابرهيم با دهر بيتي • لذيك خلود او ترجي صنابع
 نعتت لقد علمت ابعاد البكا • وعرفتنا بالثكل الخضر ضابع
 فقي كان بر ابا العنيس راحما • رؤفاها لا تنزدهيه المطابع
 ولم تلقه في محفل من فدييه • بشاري على ما شاءوا وسابع
 بصد عن العوزاء حتى كادتها • به صمم عتقا يقول المفادع
 ولو شاجاني بالعمونة فذرة • ولكن له حلم من الله رادع
 كرهير الشنا تاني الدابة نفسه • همام لا يواب الحوادث قارع
 له حكم ما شورته حين نلتقي • ربا رايها عند الملوك المحامع
 يقول فلخيطي اذا ما ناخرت • عن القول سادات الرجا اللصاق
 حميد السجاياء كلما اذ اذ رفعة • نواضع حتى قيل ماذا التامع

كأما

ولا الي هيج حنت ولا ربيع • ولا لغت عند حمل الثقل من حيدر
 فنجي مع الربح ان هونا وان رجحا • فنجم مطلقة من هول مطلع
 اذا نطا اول ليل العاجر الضرع • فنتك او هدر نخل الموم عجا
 وراي ماض وعزم غير مفرج • يادي لي الجدان ان ارضي بغير
 اسوا واقبح منه العزبا للبع • ما اقبح ذلك بالحس الكرم وما
 ومنكب الارض دوماؤي ومنع • ما لي اجمع لصدري لا يلا يله
 وهمة جاوردت في كل منزع • ولي من الفضل اسناه واشرفه
 وذروة المجاز مصطا في منزع • المجد اعنق والابا بارعة
 وكل معنى من الالفاظ مخترع • لي البهامة طبع قد عرفت به
 نطاف دجلة تغني عن الجرع • فياسم من رجوي بعد نصر
 متا ومن ضيع الباني بالوضع • سجر الحاسر العنق صفته
 ولحق السيد السبع بالشبع • لا خير في منزل شفي الكرم به
 جسم كالعذارية فلم اطبع • كمر لث قومي لا ياكل امرتهم
 عنهم لهم اسليه ومندع • فلم اجد بعد باسي غير منجلى
 والربيع خير ومن للثي بالربيع • فان يرعوا ارفع والعقل ملكته

كمر صبح

دوائر